استثمار الطاقات الشبابية

يلعبُ الشباب دوراً هامّاً في بناء المجتمعات، حيث أنّ المجتمع الشاب هو أقوى المجتمعات؛ لأنّه يعتمد على طاقةٍ هائلةٍ تحرِّكه، ويُنمِّي هذا المجتمع التجمعات الشبابية، حيث يتمّ التعاون على تنفيذ الأنشطة التي تعود بالفائدة على المجتمع. الشباب دورهم كبير في تنمية وبناء المجتمع، فهم الأكثر طموحاً في المجتمع، وعملية التغيير والتقدُّم لا تقف عند حدودٍ بالنسبة لهم.

نعم، هم أساس التغيير والقوّة القادرة على التأثير، لذلك يجب أن يكون استقطابُ طاقاتهم وتوظيفها أولويةَ جميع المؤسّسات والمجموعات الاجتماعية التي تسعى للتغيير. كما يكونون الأكثر استعداداً لتقبُّل الجديد والتعامل معه، والإبداع فيه.

وهم الأقدرعلى التكيُّف بسهولةٍ دون إرباك، ممّا يجعل دورهم أساسي ومرموق في إحداث التغيير الكامل لمجتمعاتهم. لدى الشباب طاقة جبارة يملكونها تساعدهم بشكلٍ كبيرٍ نحو التقدّم والحيوية في التفاعل مع مختلف المعطيات السياسية والاجتماعية المُتغيّرة.

الشباب قوّة اجتماعية هائلة، ففي بعض البلدان هم أكثر الفئات عدداً، وهم بالطبع الأكثر

نشاطاً، وبالتالي يمكنهم تغيير الكثير من خلال الاشتراك بأعمال التنمية المجتمعية في جميع المجالات، والمُساهمة في إصلاحها. كما للشباب دور في العمل التطوعي والخدمات العامّة، فمشاركتهم بالأعمال التطوعية المختلفة قادرة على بناء شخصياتهم وتقويتها، وتعزيز روح المواطنة لديهم، وتجعلهم يساهمون في مساعدة الآخرين، ويُقدّمون لمجتمعاتهم طاقاتهم الإيجابية.